



**أثر محاسبة الاستدامة البيئية على زيادة فعالية المسؤولية
الاجتماعية بالشركات الكويتية (دراسة ميدانية)**

The impact of environmental sustainability accounting
on increasing the effectiveness of social responsibility
in Kuwaiti companies (field study)

أ/ عبدالله مسعود هادي المطيري
gttr332211@gmail.com

د / أيمن صبرى نخال
الاستاذ المساعد بقسم المحاسبة
كلية التجارة- جامعة كفر الشيخ

أ.د / إيهاب محمد أبوخزانه
أستاذ المحاسبة المالية
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ
المجلد (7)- العدد (12)- الجزء الثانى
يوليو 2021م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على أثر محاسبة الاستدامة البيئية في زيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية في الشركات الكويتية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق أهداف البحث، وتكون مجتمع الدراسة في فئتين، تتمثل أحدهما في معدي التقارير المالية والمديرين الماليين بالشركات المدرجة بالبورصة الكويتية، بينما تتمثل الفئة الثانية في مستخدمي التقارير المالية ويمثلهم المحللين الماليين للشركات المقيدة ببورصة الكويت. وقد تم توزيع عدد من قوائم الاستبيان يدوياً، فضلاً عن إتاحة قائمة الاستبيان إلكترونياً في إطار التدابير الاحترازية التي اتخذتها الحكومة الكويتية لمواجهة تفشي فيروس كورونا أو كوفيد-19. وأشارت نتائج البحث إلى: وجود أثر معنوي لمحاسبة الاستدامة البيئية علي تعزيز فعالية المسؤولية الاجتماعية بمنشآت الأعمال الكويتية، وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات منها: يجب علي هيئة أسواق المال بدولة الكويت اصدار تعليمات أو إرشادات للشركات المقيدة بالبورصة الكويتية بضرورة الإفصاح عن تقارير الاستدامة. يجب علي إدارات الشركات المقيدة بالبورصة الكويتية تعزيز ممارسات الاستدامة بأبعادها المختلفة، فضلاً عن تعزيز الإفصاح عن تلك الممارسات، حيث تشير نتائج الدراسة الحالية إلي أن إلزام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية يدعم التواصل مع الجهات الحكومية ويعزز من العلاقات مع الجهات الرقابية.

Abstract:

The aim of the research is to identify the impact of environmental sustainability accounting in increasing the effectiveness of social responsibility in Kuwaiti companies, and the researcher used the descriptive approach for its suitability to achieve the objectives of the research. Users of financial reports represented by financial analysts for companies listed on the Kuwait Stock Exchange. A number of questionnaire lists were distributed manually, in addition to making the questionnaire list available electronically as part of the precautionary measures taken by the Kuwaiti government to confront the outbreak of the Corona virus or Covid-19. The results of the research indicated: the presence of a significant impact of environmental sustainability accounting on enhancing the effectiveness of social responsibility in Kuwaiti business establishments, and the research reached a set of recommendations, including: The Capital Markets Authority in the State of Kuwait should issue instructions

or instructions for companies listed on the Kuwaiti Stock Exchange to disclose sustainability reports. The managements of companies listed on the Kuwaiti Stock Exchange should promote sustainability practices in its various dimensions, as well as enhance disclosure of these practices, as the results of the current study indicate that companies' commitment to their social responsibility supports communication with government agencies and enhances relations with supervisory authorities.

1/1 مقدمة:

تُعد الاستدامة من المفاهيم الحديثة التي نالت اهتماماً كبيراً سواء من الناحية البيئية خاصة ومن الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية بصفة عامة، ومن الناحية المحاسبية لم يعد مفهوم المحاسبة منحصرًا في حسابات الوارد والمنصرف لشركة ما أو لبيان الأرباح والخسائر فقط، ولم يعد إعداد القوائم المالية التي تهتم بالناحية المالية فقط تفي باحتياجات ومتطلبات مستخدمي تلك القوائم، لذلك تعددت مهامها ووظائفها، وظهرت المحاسبة عن التكلفة البيئية والمسؤولية الاجتماعية ومحاسبة الاستدامة وغيرها.

ولقد تطور اهتمام المحاسبة من مفهوم الملكية الذي يتبلور في تعظيم المصلحة الذاتية للملاك، باعتبارها المسؤولية الأولية للإدارة، إلى مفهوم الوحدة المحاسبية الذي يعتبر الملاك أحد أصحاب المصالح في الشركة، ومن ثم فإن الإدارة في تلك الفترة ركزت على تحقيق التوازن بين حقوق والتزامات أصحاب المصالح المختلفة، فعلى الرغم من أن الربح أحد أهم أهداف الشركة إلا أن تحقيق هذا الهدف تحكمه قيود يفرضها المجتمع، ومن ثم أصبح على الشركات أن تقبل مسؤوليتها البيئية والاجتماعية، سواء أكانت بشكل إجباري عن طريق الالتزام القانوني، أو أكانت بشكل اختياري إيماناً منها بتأدية هذا الدور، وبسبب أهمية التنمية والبيئة عقدت الأمم المتحدة مؤتمرها الخاص بالتنمية والبيئة عام 1992، وعلى أثر هذا المؤتمر تبنت معظم الدول التنمية المستدامة كهدف وطني، ويدور النقاش الآن حول كيفية إسهام القطاعات الاقتصادية أو الأعمال في تحقيق هذا الهدف، حيث نتج عن ذلك العدد من المبادئ مثلاً لأعمال الاستدامة أو المسؤولية المؤسسية والبيئية والمحاسبة المستدامة، واستجابة لذلك شرعت الشركات وبصورة خاصة الشركات الكندية بالإفصاح عن تقرير سنوي عن التنمية المستدامة لاقتناعها بأن ذلك سوف يزيد من قيمة أسهمها وخلق ما يعرف بقيمة المساهمين (عيسى، 2010).

وفي الوقت الحالي فإن البحوث المحاسبية للاستدامة تركز على استدامة الشركات التي تعني المحافظة على موارد الشركة وأصولها وأموالها التي تعتبر أحد موارد المجتمع بشكل عام وعلى المدى البعيد (الخفاجي، 2018، 25) كون إدخال مفهوم استدامة الشركات أصبح أمراً ضرورياً ولأن بقاء الشركة على المدى البعيد واستمراريتها لم يعد من خلال أدائها المالي وتحقيق الأرباح فقط وإنما أصبحت الشركات بحاجة إلى إدخال المؤشرات غير المالية مثل المؤشرات المتعلقة بحماية البيئة والرقابة عليها ومؤشرات الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى مؤشرات الحوكمة والتي تسهم في صنع واتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي من خلال تقارير الاستدامة إضافة إلى التقارير المالية (إبراهيم، 2016، 8).

لذا أصبحت قضايا العناية بالبيئة والتكاليف والإيرادات والمنافع المترتبة عنها تتصدر مكانة بارزة وبالغة الأهمية حول العالم بسبب علاقتها الوثيقة برفاهية الإنسان وبمستوى معيشتة وتقدمه، مما أدى إلى زيادة الحاجة لتوفير البيانات المعرفية عن البيئة إلى الإدارة الداخلية للمنظمات وإلى أفراد المجتمع وكذلك إلى حكومات الدول وذلك لغرض معالجة الأمور المتعلقة بها، للمحافظة على البيئة الخضراء وتقييم أداء المنظمات في هذا المجال.

كما أن المعلومات الحالية التي تقدمها المحاسبة إلى المجتمع في قوائمها المالية السنوية المتعددة غير كافية لأغراض التنمية المستدامة، وإعداد تقارير التنمية المستدامة والتي تتطلب الإفصاح عن المعلومات المالية بجانب المعلومات غير المالية، مثل الإفصاح عن النواحي البيئية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك دعت الحاجة إلى إستحداث مايسمى (محاسبة الاستدامة)، والتي تغطي كافة النواحي الأخرى غير المالية التي لا تغطيها المحاسبة المالية التقليدية، وقد تم تعريف محاسبة الاستدامة علي أنها " نظام للمعلومات يختص بوظيفتي قياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للشركة والتقرير عن نتائج هذا القياس بما يكفل تقييم إسهامها في تحقيق التنمية المستدامة" (بدوى وآخرون، 2013).

ولقد تبنت العديد من الهيئات العلمية عملية إعداد وثائق كدليل وإسترشاد عن دور المحاسبة في دعم التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة، ولقد قامت منظمة الأمم المتحدة بدور كبير في هذا المجال، نظراً لأهمية الموضوع حيث شكلت عام (1987) هيئة تعرف بـ (Brundtland commission) ترأسها رئيس وزراء النرويج الأسبق (جرو هالرم) بهدف مراجعة وضع البيئة العالمية المتدهور، وما آلت إليه ظروف الإنسان المعيشية والصحية. وقد خلصت اللجنة إلى إصدار تقرير عنوانته "بمستقبلنا المشترك"، إذ أكدت علي ضرورة إيجاد أنظمة صحية واجتماعية لإستمرارية التطور الاقتصادي، وتضمن التقرير أول تعريف محدد للتنمية المستدامة صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث عرفها بأنها "التنمية التي تلبى إحتياجات الجيل الحالي دون إهمال إحتياجات الأجيال القادمة" (مطر وآخرون، 2012).

بناءً علي ماسبق، فقد أدركت دولة الكويت أهمية تبني وإعداد إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة، لإحداث التناغم بين السياسات والخطط الاقتصادية والاجتماعية ومكونات البيئة المتنوعة في الدولة، وذلك بهدف توفير تنمية اقتصادية واجتماعية رشيدة متوافقة بيئياً في صالح الأجيال القادمة، لذلك فقد تم تشكيل لجنة للتنمية المستدامة تتعاون مع جميع الأطراف الأخرى المعنية من أجل وضع إستراتيجية مشتركة لعملية التنمية المستدامة، وتتولي اللجنة عدة مهام في إعتداد السياسات الوطنية للتنمية المستدامة، ودمج قضايا البيئة في قطاعات التنمية والخدمات ومراجعة وإقرار الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، بالإضافة إلى التصديق علي خطط ومتطلبات تقديم الدعم الفني لجميع الجهات الوطنية المعنية بتحقيق التنمية المستدامة، والتقييم والتصديق علي خطط العمل والتمويل المقترحة من الأمانة الفنية طبقاً لأولويات خطط العمل الوطنية، وتحديد مكانة دولة الكويت في مجال التنمية المستدامة علي مستوى المنظمات ذات العلاقة.

وعلى هذا جاء البحث الحالي للتعرف على إمكانية استخدام محاسبة الاستدامة كمدخل لزيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية بالشركات الكويتية.

2/1 مشكلة البحث:

تطور مفهوم مسؤولية الشركات بشكل ملحوظ في بداية القرن الحالي، حيث أصبحت تمثل إلزاماً على شركات القطاع الخاص بالمساهمة في التنمية المستدامة، من خلال العمل مع الموظفين والعملاء والموردين والمساهمين والمجتمع ككل، لتحسين مستوى المعيشة بأسلوب يحقق أهداف المساهمين ويخدم التنمية المستدامة في آن واحد .

ولم يعد تقييم الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية يعتمد على ربحيتها فقط، كما لم تعد تلك الشركات تعتمد في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط ، فقد ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع متغيرات بيئة الأعمال المعاصرة، ومن أبرز هذه المفاهيم مفهوم " المسؤولية الاجتماعية للشركات " . فقد أصبح دور شركات القطاع الخاص محورياً في عملية التنمية، وقد أدركت الشركات الكويتية المسجلة بالبورصة أنها غير منعزلة عن البيئة المحيطة، وتنبهت إلى ضرورة توسيع أنشطتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، مثل المجتمع والبيئة، وإلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي للتنمية المستدامة، وأهمية حماية البيئة (عبد الرحيم، 2015).

ومما سبق، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل يوجد أثر محاسبة الاستدامة البيئية على زيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية بالشركات الكويتية؟

3/1 هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على أثر محاسبة الاستدامة البيئية على زيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية بالشركات الكويتية.

4/1 فرض البحث:

لتحقيق هدف البحث قام الباحث بوضع الفرض التالي: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال الكويتية.

5/1 أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من جانبين:

أولاً: الأهمية العلمية: تُعد الدراسة الحالية امتداداً للأدبيات المحاسبية التي حاولت تقديم دليل تطبيقي وعملي لأثر محاسبة الاستدامة البيئية على فعالية المسؤولية الاجتماعية في بيئة الأعمال الكويتية، حيث تُعد من أوائل المحاولات البحثية – في حدود علم الباحث - في البيئة العربية والكويتية، التي توسعت وشملت بشكل مباشر وبمنظرة واسعة العديد من الأبعاد الإضافية، للتأثيرات الحقيقية لتلك العلاقة. إذ تقدم الدراسة الحالية أدلة تفسيرية وقرائن عملية من البيئة الكويتية، وهو ما يُعد إسهاماً تطبيقياً على مستوى الأدبيات المحاسبية العربية.

ثانياً: الأهمية العملية: وتتمثل في تزايد الحاجة إلى المساهمة العلمية لتوفير مرجعاً مهماً للمهتمين بمحاسبة الاستدامة، خاصة الجهات الرسمية والجمعيات المهنية. من خلال تقديم الدراسة دليلاً ميدانياً حول أثر محاسبة الاستدامة على فعالية المسؤولية الاجتماعية بمنشآت الأعمال بالكويت. كما تخدم نتائج الدراسة الجهات الرقابية والتنظيمية في وضع ضوابط لتلك العلاقة. بما قد يؤدي إلى زيادة منفعتها لتتوافق أهداف

الدراسة مع سعي مملكة الكويت لتشجيع وجذب الاستثمارات، والتي لا تتحقق إلا من خلال تحسين بيئة الاستثمار وكفاءة أسواق المال. محاسبة الاستدامة كمدخل لزيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية بالشركات الكويتية.

6/1 منهج البحث:

يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستنباطي والاستقرائي، حيث تم مسح المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، اعتماداً على البحث المكتبي سواء الإصدارات المهنية أو الدراسات الأكاديمية المرتبطة بموضوع الدراسة. فضلاً عن إتباع المنهج الاستقرائي، وذلك لتحليل العلاقة بين محاسبة الاستدامة وفعالية المسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل ميداني مستخدماً أسلوب الاستبيان بغرض تطوير نماذج لقياس هذه العلاقات واختبار فروض البحث.

7/1 محددات البحث:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات البحثية الآتية:

- المحددات البشرية: تكونت عينة الدراسة من معدي التقارير المالية والمديرين الماليين بالشركات المدرجة بالبورصة الكويتية.
- المحددات المكانية: بعض الشركات الكويتية بالبورصة الكويتية.

8/1 مدخل نظري:

1- محاسبة الاستدامة البيئية:

تعرف محاسبة الاستدامة بأنها "عملية تتبع المواد والنشاطات البيئية واستخدام المعلومات الناتجة عنها لاتخاذ القرارات البيئية، بهدف البحث عن التأثيرات البيئية السلبية ونظمها ونشاطاتها، ويشار أحياناً للمحاسبة عن التنمية المستدامة بالتكاليف الخاصة بالشركة، وتتضمن التكاليف العامة الأخرى مجالا واسعاً من التكاليف الاجتماعية، والتكاليف الخاصة خلال دورة حياة المنتج (بدوي، 2013). وقد عرفها البعض بأنها محاسبة تتناغم مع نظرية المنشأة التي تقوم على أساس أن المشروع الاقتصادي هو تنظيم اجتماعي له دور أنساني عليه أن يلعبه، ومسؤوليات اجتماعية ينبغي أن يتحملها تجاه فئات المجتمع، من مساهمين وموظفين وعملاء وجهات حكومية ونقابية مختلفة، وأن ما يتخذ في الشركة من قرارات يؤثر على هذا الأطراف جميعاً، ويتسع دور الإدارة ليشمل استخدام الموارد الاقتصادية والاجتماعية أفضل استخدام، وتوفير فرص نمو واستمرارية الشركة لصالح جميع الفئات ذات العلاقة، ليتم توزيع العائد المحقق منها على جميع هذه الأطراف، بصفة ان لهم جميعاً مصلحة في استمراريته وتحمل إدارة الشركة المسؤولية تجاههم جميعاً (مطروا والسويطي، 2012). في حين عرف (أبو زر، 2011) محاسبة الاستدامة بأنها تمثل كيفية تعامل المنشآت مع حقائق مالية وغير مالية هامة مثل الأمور المتعلقة بالمواضيع البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمخاطر، والفرص التي يمكن أن تؤثر على الأداء المستقبلي للمنشآت وعلى دخلها وقيمتها.

مما سبق يستطيع الباحث تعريف محاسبة الاستدامة البيئية بأنها "أحد التوجهات الحديثة للمحاسبة التي يهتم بالتكاليف البيئية التي تتكبدها المنشأة لتحقيق التنمية المستدامة، بجانب التكاليف الاقتصادية لأنشطتها، وتعمل على الإفصاح عنها في تقاريرها وقوائمها المالية لتحقيق أهداف المنشأة.

2- المسؤولية الاجتماعية:

يعرفها آخرون بأنها "تكامل العمليات التجارية والقيم واهتمامات أصحاب المصالح بما في ذلك العملاء، الموظفين، المستثمرين، وانعكاسات سياسات وتصرفات الشركة على البيئة (Habib et al., 2009). ويشير أحد الباحثين بأنها "عبارة عن توفير المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بتفاعل المنظمة مع البيئة المادية والاجتماعية ويتم ذلك من خلال التقارير السنوية للشركات أو تقارير اجتماعية منفصلة" (خليل ومغربي، 2013).

كما تشير إحدى الدراسات إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات كمفهوم لا يقتصر على كونه مجرد تبرع أو هبة تقوم على اعتبارات شخصية، بل يجب التفرقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأعمال الخيرية، فالأعمال الخيرية تسهم في الحد من الفقر وتعزز بشكل مباشر سمعة الشركة وعلامتها التجارية ولا يحقق التنمية المستدامة، أما مفهوم المسؤولية الاجتماعية فيذهب لأبعد من ذلك حيث أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يعتبر منهج شامل ومتكامل مع استراتيجية الشركة لمعالجة الآثار الاجتماعية والبيئية للشركة، ويوفر رفاهية لجميع أصحاب المصالح وليس الملاك فقط، وأن الأنشطة الخيرية ليست سوى جزء من المسؤولية الاجتماعية للشركات (سرور، 2018).

ومما سبق يتضح للباحث أنه لا يوجد تعريف محدد متفق عليه من قبل الباحثين وذلك لأن التعريف يجب أن يتطور مع مرور الزمن ليأخذ في الاعتبار التطورات الاجتماعية، ومن ثم يمكن اعتبار المسؤولية الاجتماعية للشركة طريقة لدمج الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لأنشطة الوحدة الاقتصادية.

9/1 دراسات وبحوث عربية وإنجليزية سابقة:

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتعرف على دور محاسبة الاستدامة كمدخل لزيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية بمختلف المؤسسات، ويمكن عرض بعضها كما يلي:
دراسات سابقة عربية تناولت الدراسات المحاسبية ذات الاهتمام بمحاسبة الاستدامة ويعرضها الباحث من حيث الهدف والمنهج والأدوات ونتائج الدراسة السابقة وذلك من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

1- دراسة محمد (2017) بعنوان: " دور المحاسبة المستدامة في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية "

استهدفت الدراسة قياس أثر محاسبة الاستدامة في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وذلك من خلال بيان المشكلات التي تواجهها المحاسبة فيما يتعلق بالمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وتوضيح مغزى ومكونات محاسبة الاستدامة ودورها في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وذلك خلال الفترة من 2010 إلى 2016م في بيئة الأعمال المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط جوهري بين الإفصاح عن العناصر الاقتصادية لمحاسبة الاستدامة على التقارير والقوائم المالية وتحسين المحتوى المعلوماتي لتلك التقارير. كذلك وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن العناصر البيئية في التقارير المالية وتحسين المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية. وأيضاً وجود علاقة ذات دلالة

معنوية بين الإفصاح عن العناصر الاجتماعية في التقارير المالية وتحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

2- دراسة (Nnamani et al.,2017) بعنوان "Effect of Sustainability Accounting and Reporting on Financial Performance of firms in Nigeria Brewery Sector".

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير محاسبة الاستدامة على الأداء المالي لشركات التصنيع المدرجة في نيجيريا. وذلك خلال الفترة من 2010-2014. وقد أكدت الدراسة بأن محاسبة الاستدامة لها تأثير إيجابي وهام على الأداء المالي للشركات محل الدراسة.

3- دراسة (Whetman.,2017) بعنوان "The Impact of Sustainability Reporting on Firm Profitability".

بحثت الدراسة في تأثير محاسبة الاستدامة على ربحية الشركة باستخدام عينة من 95 شركة أمريكية متداولة في البورصة من مختلف القطاعات في 2015-2016، تم جمع البيانات عن محاسبة الاستدامة للشركات الأمريكية من قاعدة البيانات العالمية لمبادرة الإفصاح عن الاستدامة (GRI) لسنة 2015. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لمحاسبة الاستدامة على عائد الشركة على حقوق الملكية والعائد على الأصول وهامش الربح.

4- دراسة تلاولة و جودة (2017) بعنوان: " العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح عن عناصر محاسبة الاستدامة للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين "

هدفت إلى دراسة أثر العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح عن عناصر محاسبة الاستدامة للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين خلال عام 2015، على عينة من 45 شركة. وقد توصلت الدراسة إلى بيان مستوى الإفصاح عن عناصر محاسبة الاستدامة بين القطاعات الاقتصادية محل الدراسة، كما أن مستوى الإفصاح بالمتوسط لم تتجاوز 70%، بينما تصدر القطاع المصرفي والخدمات المالية من بين القطاعات الخمسة، حيث بلغت نسبة الإفصاح عن عناصر محاسبة الاستدامة 91%. كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الإفصاح عن عناصر محاسبة الاستدامة وحجم الشركة، في حين توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى الإفصاح وعمر الشركة.

5- دراسة جبارة (2018) بعنوان: " أثر محاسبة الاستدامة في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر محاسبة الاستدامة، في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي: ما هو أثر عناصر محاسبة الاستدامة (العناصر البيئية، العناصر الاجتماعية، العناصر الاقتصادية) في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. وذلك من وجهة نظر المديرين والمحاسبين في هذه البنوك. وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، لمعالجة بياناتها إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعناصر محاسبة الاستدامة في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. وأوصى الباحث بالتأكيد على

التزام البنوك التجارية الأردنية بالإبلاغ عن المعلومات والتكاليف الاجتماعية التي من الممكن أن تسبب انخفاض الإيرادات والتدفقات النقدية المستقبلية.

6- دراسة الخضر (2018) بعنوان: " أثر عناصر المحاسبة البيئية في مصداقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية الكويتية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر عناصر محاسبة الاستدامة البيئية في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الكويتية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لمعالجة بياناتها إحصائياً. وتوصلت الدراسة إلى أن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعناصر محاسبة الاستدامة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الكويتية. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة التزام البنوك التجارية الكويتية بالإبلاغ عن المعلومات، والتكاليف الاجتماعية التي من الممكن أن تسبب انخفاض الإيرادات والتدفقات النقدية المستقبلية.

7- دراسة الحلو والطويل (2018) بعنوان: " إطار مقترح لمراجعة أنشطة محاسبة الاستدامة وأثرها على قيمة المنشأة: دراسة ميدانية على مراجعي الحسابات المزاولين "

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى وضع إطار مقترح لمراجعة أنشطة محاسبة الاستدامة لمنشآت الأعمال الفلسطينية، ومعرفة أثر هذا الإطار على قيمة هذه المنشآت بشكل عام ومن ثم تحديد مسؤولية المراجع الخارجي تجاه مراجعة أنشطة محاسبة الاستدامة وتوضيح دوره في المحافظة المجتمعية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين المراجعة على أنشطة محاسبة الاستدامة والإطار المقترح وبين تعظيم قيمة المنشأة.

8- دراسة الجبلي (2020) بعنوان: " أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية "

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين، من خلال دراسة تطبيقية على البنوك المصرية التجارية خلال الفترة من 2015 إلى 2019. وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤشرات الخاصة بالمعيار FNO101 تسهم في تحسين الإفصاح وإعطاء الصورة الكاملة للمستثمرين في عرض التقارير السنوية. وتسهم في تحقيق الشفافية للتقارير السنوية المنشورة لتكون أكثر موثوقية ومصداقية، كما تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال.

9- دراسة المطيري (2020) بعنوان: " مدى إدراك المحاسبين لإرشادات تطبيق معايير محاسبة الاستدامة "

هدفت الدراسة إلى دراسة مدى إدراك المحاسبين لإرشادات تطبيق معايير محاسبة الاستدامة، وذلك من خلال التعرف على مدى إدراك المحاسبين لابعاد معايير محاسبة الاستدامة (القابلية للتطبيق، والتوافق والمطابقة للمعايير، وحدود الإبلاغ، وصياغة التقارير والحوكمة الداخلية والتأكيد). وذلك من خلال اتباع المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ الدراسة، وذلك على عينة من 82 شركة صناعية في بيئة الأعمال الكويتية. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك إدراك لدى المحاسبين العاملين في الشركات الصناعية المساهمة الكويتية بإرشادات تنفيذ معايير محاسبة الاستدامة، إلا أن هذا الإدراك كان بدرجة متوسطة بشكل عام، كما أن هناك تقارب في مستويات الإدراك لكل بُعد.

دراسات سابقة عربية تناولت دراسات محاسبية ذات اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية ويعرضها الباحث من حيث الهدف والمنهج والأدوات ونتائج الدراسة السابقة وذلك من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

1- دراسة (Marwa&Anis.,2017) بعنوان "How does Corporate Social Responsibility Contribute To investment Efficiency؟".

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات وصعوبة الاستثمار. وتناولت الدراسة عينة من 398 شركة أوربية مدرجة في Stoxx Europe خلال الفترة من (2009-2014). وتوصلت الدراسة إلى نتائج تُشير إلى أن الشركات ذات الأداء العالي للمسؤولية الاجتماعية للشركات تستثمر بكفاءة أكبر. وقد قامت الدراسة بإجراء تحليل يميز بين حالتين بديلتيهما نقص الاستثمار والإفراط في الاستثمار بالتركيز على قلة الاستثمارات. ولقد سلطت الدراسة الضوء على أن أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات يعزز مستويات الاستثمار من خلال تخفيف عدم تناسق المعلومات في المقابل بالنسبة للشركات التي تعاني من الإفراط في الاستثمار. فإن أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات يقلل من فائض الاستثمار من خلال تخفيف مشاكل التدفق النقدي الحر.

2- دراسة ربيع (2019) بعنوان: " إطار محاسبي مقترح لدعم الشركات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور أخلاقي "

استهدفت الدراسة: التوصل إلى إطار مقترح يمكن أن يُمكن الشركات من تحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور أخلاقي، وفي سبيل ذلك قام الباحث بعرض وتقييم الدراسات المرتبط بموضوع البحث. وتوصلت الدراسة إلى فشل النظم المحاسبية التقليدية المتعارف عليها في تحقيق الشركات للمسؤولية الاجتماعية. يرجع ذلك إلى عدم تضمين الجوانب والقيم الأخلاقية داخل استراتيجيات ورؤية الشركة بصورة ملزمة. لذا فإن القيم الأخلاقية تعد عاملاً مهماً يمكن تضمينه داخل الاستراتيجية التي تتبعها الشركة مما يُمكن من تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة أيضاً إلى إطاراً مقترحاً لدعم الشركات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور أخلاقي. وأجراء دراسة استطلاعية على عدد من المحاسبين في العديد من الشركات الصناعية لاختبار الإطار المقترح. وتوصلت أهمية تضمين القيم الأخلاقية داخل جميع التعاملات التي تقوم بها الشركة سواء للأطراف الداخلية أو الخارجية وأن تكون تلك القيم متضمنة داخل استراتيجية الشركة، بالإضافة إلى أهمية الالتزام بها مما يساعد الشركات على تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

3- دراسة (Nielsen.,2019) بعنوان " The effect of CSR performance on firm Value across global emerging markets "

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات بالأسواق العالمية الناشئة وقيمة المنشأة، وذلك استناداً لنظرية التكلفة المؤسسية وتكلفة المعاملات ونظرية الموارد. وقد اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 3800 مشاهدة تمثل 657 شركة من 20 دولة مختلفة مصنعة كأسواق ناشئة وفقاً لمؤشر MSCI EM خلال الفترة من 2010 إلى 2016م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات وقيمتها، وهذه العلاقة تكون أكثر قوة ووضوحاً

لشركات قارة آسيا وشركات الأمريكتين، في الوقت الذي تُشير فيه تلك النتائج إلى أن هذه العلاقة تُعد ضعيفة للشركات التي تعمل في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

4- دراسة طهار (2020) بعنوان: " المراعي نموذج متميز في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الوطن العربي "

هدفت الدراسة إلى أظهار درجة تطبيق المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في الوطن العربي دراسة تطبيقية على شركة المراعي السعودية للأغذية، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن شركة المراعي السعودية تقوم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية في المجتمع السعودي. وأوصت الدراسة بضرورة إلزام منظمات الأعمال في الوطن العربي بالمسؤولية الاجتماعية وإيجاد إدارة متخصصة تتولى ممارسات خاصة تحقق الرفاه للمجتمع وإلزام المنظمات بتطبيق المسؤولية الاجتماعية طوعاً وذلك إلزاماً منها بمسؤوليتها القانونية.

5- دراسة (Bardos et al.,2020) بعنوان " Corporate Social Responsibility, Product market Market Perception, and firm value ."

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات على جودة المنتجات، علاوةً على اختبار العلاقة بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات وقيمتها. وذلك استناداً لعينة شملت مختلف القطاعات خلال (2001-2014). وقد توصلت الدراسة إلى أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية مثل المشاركة المجتمعية والبيئية تؤثر بشكل إيجابي على تصورات العملاء لسوق المنتجات خاصة فيما يتعلق بالسلع التنافسية. وأن المسؤولية الاجتماعية للشركات تعمل على تعزيز قيمة الشركة ولكن بشكل غير مباشر من خلال تحسين إدراك العملاء لمنتجات الشركة.

6- دراسة علي (2021) بعنوان: " دور الأبعاد البيئية، الأخلاقية، والخيرية للمسؤولية الاجتماعية في بناء الصورة الذهنية لشركات الأدوية العاملة في مصر: دراسة ميدانية "

هدفت الدراسة إلى بيان دور الأبعاد البيئية والأخلاقية والخيرية للمسؤولية الاجتماعية في بناء الصورة الذهنية لشركات الأدوية العاملة في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن شركات الأدوية العاملة في مصر تمارس مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بمستوى متوسط، في حين تمارس مؤشرات بناء الصورة الذهنية بمستوى جيد، وأن هناك علاقة ارتباط طردية بين المسؤولية الاجتماعية وبين بناء الصورة الذهنية.

7- دراسة الرحاحله (2021) بعنوان: " أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية في مجموعة المناسير في الأردن "

هدفت الدراسة إلى قياس أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية في مجموعة المناسير في الأردن، وبلغت عينة الدراسة 250 موظفًا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجموعة شركات المناسير في الأردن تطبق المسؤولية الاجتماعية بدرجة مرتفعة. كما أظهرت وجود أثر ذو دلالة احصائية للمسؤولية الاجتماعية بإبعادها مجتمعة (المسؤولية الخيرية،

والمسؤولية الاخلاقية، المسؤولية القانونية، المسؤولية الاقتصادية) في تحقيق الميزة التنافسية بإبعادها (الكفاءة، الجدارة، الاستدامة) في مجموعة شركات المناصير بالأردن.

8- دراسة توم (2021) بعنوان: " أهمية المسؤولية الاجتماعية في تعزيز سمعة المؤسسة: دراسة تحليلية لتقارير السمعة "

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية المسؤولية الاجتماعية في تعزيز سمعة المؤسسات خلال الفترة من 2010 إلى 2020 في دولة الجزائر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سمعة المؤسسات تتحسن أكثر نتيجة لما تقوم به كممارسات لمسؤولياتها الاجتماعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات العربية والجزائرية للمسؤولية الاجتماعية من أجل بناء سمعتها من خلال كسب ولاء العملاء، وكذلك نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية.

دراسات سابقة عربية تناولت دراسات محاسبية ذات اهتمام بالعلاقة بين محاسبة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية ويعرضها الباحث من حيث الهدف والمنهج والأدوات ونتائج الدراسة السابقة وذلك من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

1- دراسة محسن (2018) بعنوان: " دور محاسبة الاستدامة في تحسين مستوي الإفصاح عن الأحداث غير المالية للمنشآت الصناعية: دراسة ميدانية على القطاع الصناعي السوداني "

هدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام المنشآت الصناعية بالأداء البيئي والاجتماعي عند ممارستها لأنشطتها الاقتصادية، والتعرف على معوقات الإفصاح المحاسبي عن أبعاد محاسبة الاستدامة بالتقارير والقوائم المالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تهتم المنشآت الصناعية بأدائها البيئي والاجتماعي كاهتمامها بالأداء المالي عند ممارستها لأنشطتها الاقتصادية. وأيضاً تهتم المنشآت الصناعية بالإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية بقوائمها المالية. وتهتم المنشآت الصناعية بجودة وفعالية المعلومات غير المالية المنشورة بالتقارير المالية.

2- دراسة رتيبة (2020) بعنوان: " المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال كمدخل إستراتيجي للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة "

هدفت الدراسة إلى تحليل إشكالية العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال والتنمية المستدامة، وذلك من خلال الوقوف عند أهمية الدور التنموي البارز الذي يمكن أن تؤديه منظمات الأعمال والذي يتجلى في إسهامها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تبنيها للمدخل الاستراتيجي الحديث المتمثل في المسؤولية الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الدور الاجتماعي لمنظمات الأعمال في العالم العربي للمشاركة الفعالة في معالجة المشاكل المجتمعية والبيئية الحالية والمستقبلية، وهذا عبر فتح قنوات الاتصال مع رجال الأعمال لتعريفهم بالمسؤولية الاجتماعية كمفهوم حديث والمفاهيم المرتبطة بها، منا مواطنة المنظمات، والمنافع التي تعود من وراء تطبيقها، وإعلامهم بأهم الاتفاقيات والمواثيق الدولية البيئية ومنها التي صدرت في مجال المسؤولية المجتمعية.

3- دراسة شديد (2021) بعنوان: " كفاءة الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية "

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر البُعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة في قياس كفاءة الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وذلك لعينة مكونة من 11 شركة صناعية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة إيجابية بين البعد الاجتماعي وكفاءة الأداء التشغيلي عند مساهمة الشركات في التبرعات المالية وغير المالية المنفقة على الأبعاد الاجتماعية.

10/1 الدراسة الميدانية:

تستهدف الدراسة الميدانية في المقام الأول اختبار فروض البحث، وذلك بهدف التعرف على أثر محاسبة الاستدامة البيئية على زيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية بمنشآت الأعمال الكويتية. ويتحقق هذا الهدف من خلال اختبار أثر المحاسبة عن الاستدامة البيئية على زيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية بمنشآت الأعمال الكويتية، وما قد يصاحب ذلك من منافع عديدة لتلك المنشآت، من أهمها: كفاءة الأداء الاقتصادي والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة لتلك المنشآت؛ والافصاح الجيد عن المخاطر؛ والافصاح عن المؤشرات المالية وغير المالية بشكل أفضل؛ والحد من مخاطر القرارات الاستثمارية؛ وتحسين سمعة تلك المنشآت إقتصادياً واجتماعياً وبيئياً؛ وتحسين العلاقة مع السلطات الحكومية والجهات الرقابية؛ وتعزيز استمرارية تلك المنشآت على المدى الطويل، مما ينعكس على تعظيم القيمة السوقية لتلك المنشآت.

1/10 مجتمع وعينة الدراسة:

بالنظر لطبيعة مشكلة الدراسة والهدف منها، فقد قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة في فئتين، تتمثل أحدهما في معدي التقارير المالية والمديرين الماليين بالشركات المدرجة بالبورصة الكويتية، بينما تتمثل الفئة الثانية في مستخدمي التقارير المالية ويمثلهم المحللين الماليين للشركات المقيدة ببورصة الكويت. وقد تم توزيع عدد من قوائم الاستبيان يدوياً، فضلاً عن إتاحة قائمة الاستبيان إلكترونياً في إطار التدابير الاحترازية التي اتخذتها الحكومة الكويتية لمواجهة تفشي فيروس كورونا أو كوفيد-19. ويوضح الجدول رقم (1) التالي وصف مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1) وصف مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

فئة أو مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	عدد الاستبيان المستلمة يدوياً والكترونياً	عدد قوائم الاستبيان المقبولة والصالحة للتحليل
معدي التقارير المالية والمديرين الماليين	عدد من معدي التقارير المالية والمديرين الماليين المدرجة بالبورصة الكويتية.	64	61
مستخدمي التقارير المالية	عدد من المحللين الماليين للشركات المقيدة بالبورصة الكويتية.	54	52
	الإجمالي	118	113

2/10 مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في إجراء الدراسة الميدانية على أسلوب قوائم الاستبيان والمقابلات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

3/10 قوائم الاستبيان Questionnaires:

اعتمد الباحث على المعايير التالية عند تصميم قوائم الاستبيان، وهي:

(1) تصميم قوائم الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات قوائم الاستبيان، وذلك على النحو التالي:

التصنيف	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
الدرجة	1	2	3	4	5

(2) الحصول على بعض المعلومات الديموغرافية عن أفراد عينة الدراسة تتعلق بالسن، وجهة العمل، والوظيفة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وذلك بغرض وضع تصور عن مدى اهتمام أفراد العينة بالموضوع محل البحث. ويوضح الجدول رقم (2) التالي الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

الوصف	العدد	النسبة
وظيفة المستقضي منه		
معد قوائم مالية	61	54%
محلل مالي	52	46%
الإجمالي	113	100%
المؤهل العلمي		
بكالوريوس	76	67,3%
دبلوم دراسات عليا	12	10,6%
ماجستير	16	14,2%
دكتوراه	9	7,9%
الإجمالي	113	100%
عدد سنوات الخبرة		
أقل من خمس سنوات	26	23%
من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	32	28,3%
من عشر سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة	24	21,2%
خمس عشر سنة فأكثر	31	27,5%
الإجمالي	113	100%

4/10 المقابلات الشخصية:

استخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية كأداة من أدوات الدراسة الميدانية، وذلك بغرض توضيح العديد من المفاهيم والمصطلحات الواردة بقائمة الاستبيان، حيث عقد الباحث عدد من المقابلات الشخصية المباشرة وجهاً لوجه مع عدد من أفراد عينة الدراسة، فضلاً عن التواصل التليفوني والتواصل عبر البريد الإلكتروني، علاوةً على التواصل باستخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة مثل الواتس آب ومانسجر وغيرها من التطبيقات الإلكترونية الحديثة. وقد استخدم الباحث الوسائل الإلكترونية الحديثة التزاماً بسياسة التباعد الاجتماعي التي إنتهجتها الحكومة الكويتية في إطار التدابير الاحترازية المقررة لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد أو كوفيد-19.

5/10 اختبار الصدق والثبات لقائمة الاستبيان:

يستخدم اختبار الصدق لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات قائمة الاستبيان أو قوة الارتباط بين فقرات قائمة الاستبيان، بينما يستخدم اختبار الثبات للتعرف على مدى إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا أعيد توزيع قائمة الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف أو مدى استقرار استجابات المستقضي منهم وعدم تغيرها بشكلٍ كبير إذا أعيد توزيع القائمة على نفس الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد اعتمدت الدراسات السابقة على أكثر من طريقة لقياس معامل الصدق والثبات Reliability Coefficient ، وقد اتفقت الدراسات السابقة على أن طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha تُعد أكثر الطرق شيوعاً وقبولاً بين الباحثين لقياس صدق وثبات قوائم الاستبيان. ويتحدد صدق الاستبيان استناداً لنتيجة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، بينما يستخدم الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس مدى ثبات قائمة الاستبيان (الطحان، محمود، 2020). ويوضح الجدول رقم (3) التالي نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ألفا كرونباخ:

جدول رقم (3) نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ألفا كرونباخ

أقسام قائمة الاستبيان	عدد فقرات الاستبيان	عينة معدي القوائم المالية		عينة المحللين الماليين	
		معامل ألفا كرونباخ	الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ	الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ
محاسبة الاستدامة البيئية	10	0,919	0,959	0,910	0,954

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الصدق لعينة معدي القوائم المالية يبلغ 0,946 لقائمة الاستبيان ككل (الأقسام الثلاثة)، وأن معامل الصدق للقسم الأول من قائمة الاستبيان يبلغ 0,919، في حين يبلغ معامل الصدق للقسم الثاني 0,894، بينما يبلغ معامل الصدق للقسم الثالث 0,878. ويشير الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ إلي معامل الثبات، حيث يبلغ 0,973 لقائمة الاستبيان ككل، في حين يبلغ أقل معامل ثبات لأقسام قائمة الاستبيان 0,937 وذلك للقسم الثالث. وعلي الجانب الآخر، فقد جاءت نتائج اختبارات الصدق والثبات لعينة المحللين الماليين متوافقة إلي حد كبير مع نتائج عينة معدي القوائم المالية.

إذ بلغ معامل الصدق لعينة المحللين الماليين 0,943 لقائمة الاستبيان ككل، وبلغ أقل معامل صدق لأقسام الاستبيان 0,880 للقسم الثالث. كما بلغ معامل الثبات لقائمة الاستبيان ككل 0,971، وبلغ أقل معامل ثبات 0,938 للقسم الثالث. وتشير تلك النتائج إلى توافر مستوي مرتفع من الصدق والثبات لقائمة الاستبيان ككل، وأيضاً لكل قسم من أقسامها الثلاثة سواء بالنسبة لعينة معدي القوائم المالية أو عينة المحللين الماليين. وفي هذا الشأن، فقد أشار (Sekaran,2003) إلى أن معامل الصدق والثبات لقوائم الاستبيان يعد مقبول ودال إحصائياً إذا بلغ 60% فأكثر لقائمة الاستبيان ككل ولكل قسم من أقسامها، وكلما زادت قيمة المعامل فإن ذلك يشير إلى توافر مستوي أكبر من الصدق والثبات لقوائم الاستبيان. وبعد إجراء اختبارات الصدق والثبات لقائمة الاستبيان، يتضح صحة هذه القائمة وإمكانية الاعتماد عليها في الإجابة على أسئلة مشكلة الدراسة واختبار فروضها.

11/1 نتائج البحث:

يهدف الفرض إلى اختبار العلاقة بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال الكويتية، حيث تم استطلاع آراء عينة من معدي القوائم المالية والمحللين الماليين بشأن (10) نقاط في مجال العلاقة بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتأخذ هذه الفقرات الرموز من X3.1 إلى X3.10. ويبين الجدول رقم (4) التالي نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاسبة الاستدامة البيئية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (4) نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق باختبار العلاقة بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال الكويتية

بيان	متوسط التكرارات	درجات الحرية	قيمة كا ²	مستوى المعنوية
X3.1 تهتم الشركة من خلال محاسبة الاستدامة البيئية إلى تسجيل المعاملات المرتبطة بالبيئة في السجلات والدفاتر المخصصة لذلك، مما ينعكس على فعالية مسؤوليتها الاجتماعية.	4,18	3	100,27	0,000 معنوية
X3.2 تتبع الشركة سياسة محاسبية بيئية واضحة وفق ما تم تحديده من قبل مجلس الإدارة ويتم متابعتها باستمرار بما يساعد على زيادة فعالية الاداء الاجتماعي بتلك الشركات.	4	3	64,805	0,000 معنوية
X3.3 يعزز الإفصاح المستمر عن المعلومات البيئية للشركة من سمعتها وجودة ربحيتها، مما ينعكس على قراراتها الاستثمارية وأدائها الاجتماعي.	4,3	3	61,973	0,000 معنوية

بيان	متوسط التكرارات	درجات الحرية	قيمة كا ²	مستوى المعنوية
X3.4 تطبيق الشركة محاسبة الاستدامة البيئية تفادياً للعقوبات والغرامات التي تفرض حال عدم التزامها بمسؤوليتها البيئية والاجتماعية.	4,21	3	84,77	0,000 معنوية
X3.5 تطبيق الشركة محاسبة الاستدامة البيئية لاقتناص الفرص والحد من التهديدات البيئية، وتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تفعيل مسؤوليتها الاجتماعية.	4,26	3	80,451	0,000 معنوية
X3.6 تقرير المنشآت عن عناصر محاسبة الاستدامة البيئية يزيد من قوة تأثير منشآت الأعمال، الأمر الذي يعزز من فعاليتها الاجتماعية داخل المجتمع.	4,17	4	96,159	0,000 معنوية
X3.7 تقرير المنشآت عن عناصر محاسبة الاستدامة البيئية يُسهم في تخفيض الآثار السلبية لعمليات الشركة تجاه العاملين وبالتالي زيادة فعاليتها الاجتماعية.	4,23	3	53,761	0,000 معنوية
X3.8 يؤدي الإفصاح عن المعلومات البيئية الذي توفره محاسبة الاستدامة البيئية إلى زيادة الوعي البيئي، الأمر الذي يعزز من فعالية مسؤوليتها الاجتماعية.	4,14	3	65,23	0,000 معنوية
X3.9 أن الإفصاح عن المعلومات البيئية من خلال محاسبة الاستدامة البيئية يحفز الشركات المنافسة لممارسة هذا النوع من الإفصاح، مما يؤدي إلى زيادة فعالية مسؤوليتها الاجتماعية.	3,46	4	35,805	0,000 معنوية
X3.10 تتيح محاسبة الاستدامة البيئية للجهات الرقابية على البيئة أن تمارس دورها بكفاءة أكبر، مما يساهم في زيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية.	4,04	3	44,699	0,000 معنوية

أولاً: نتائج التحليل استناداً لمتوسط التكرارات Mean Frequency:

- يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) السابق ما يلي:
- بالنسبة للفقرة رقم (X3.1)، فقد حصلت على متوسط تكرارات قدره (4,18)، وهذا المتوسط أكبر من (3)، مما يشير إلى إتفاق أفراد عينة الدراسة بشأن إهتمام الشركات من خلال محاسبة الاستدامة البيئية إلى تسجيل المعاملات المرتبطة بالبيئة في السجلات والدفاتر المخصصة لذلك، مما ينعكس على فعالية مسؤوليتها الاجتماعية.

- قبول أفراد عينة الدراسة لجميع الفقرات المتعلقة باختبار العلاقة بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات، وذلك لحصول تلك الفقرات علي متوسط تكرارات أكبر من (3)، حيث يتراوح متوسط التكرارات لجميع الفقرات ما بين (4) و (5)، مما يشير إلي مستوي مرتفع من القبول، فيما عدا الفقرة (X3.9) التي حصلت علي متوسط تكرارات أقل من (4). وتشير تلك النتائج إلي إتفاق أفراد عينة الدراسة مع نتائج الدراسة النظرية بخصوص دور محاسبة الاستدامة البيئية في تعزيز فعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات.
- أن العلاقة بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات تتبلور وفقاً للأهمية النسبية لتلك البنود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة علي النحو التالي:
X3.3 أن الإفصاح المستمر عن المعلومات البيئية للشركة يعزز من سمعتها وجودة ربحيتها، مما ينعكس على القرارات الاستثمارية والأداء الاجتماعي لتلك الشركات، حيث حصلت علي أعلى متوسط تكرارات قدره (4,3). يليها بعد ذلك الفقرة X3.5 والتي تشير إلي أن الشركات تطبق محاسبة الاستدامة البيئية لاقتناص الفرص والحد من التهديدات البيئية، وتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، الأمر الذي ينعكس إيجاباً علي تفعيل مسؤوليتها الاجتماعية، وذلك بمتوسط تكرارات قدره (4,26). ثم الفقرة X3.7 والتي تشير إلي أن تقرير المنشآت عن عناصر محاسبة الاستدامة البيئية يُسهم في تخفيض الآثار السلبية لعمليات الشركة تجاه العاملين وبالتالي زيادة فعاليتها الاجتماعية، وذلك بمتوسط تكرارات قدره (4,23). يليها الفقرة X3.4 والتي تشير إلي أن الشركات تميل لتطبيق محاسبة الاستدامة البيئية تفادياً للعقوبات والغرامات التي تفرض حال عدم التزامها بمسؤوليتها البيئية والاجتماعية، وذلك بمتوسط تكرارات قدره (4,21). يليها الفقرة X3.1 والتي تشير إلي إهتمام الشركات من خلال محاسبة الاستدامة البيئية إلى تسجيل المعاملات المرتبطة بالبيئة في السجلات والدفاتر المخصصة لذلك، مما ينعكس على فعالية مسؤوليتها الاجتماعية بمتوسط تكرارات قدره (4,18). يليها الفقرة X3.6 ، والتي تشير إلي أن تقرير المنشآت عن عناصر محاسبة الاستدامة البيئية يزيد من قوة تأثير منشآت الأعمال، الأمر الذي يعزز من فعاليتها الاجتماعية داخل المجتمع، وذلك بمتوسط تكرارات قدره (4,17). يليها الفقرة X3.8 والتي تشير إلي أن الإفصاح عن المعلومات البيئية الذي توفره محاسبة الاستدامة البيئية يؤدي إلى زيادة الوعي البيئي، الأمر الذي يعزز من فعالية مسؤوليتها الاجتماعية، وذلك بمتوسط تكرارات قدره (4,14). يليها الفقرة X3.10 والتي تشير إلي أن محاسبة الاستدامة البيئية تتيح للجهات الرقابية على البيئة أن تمارس دورها بكفاءة أكبر، مما يساهم في زيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية، وذلك بمتوسط تكرارات قدره (4,04). ثم الفقرة X3.2 والتي تشير إلي أن الشركات التي تتبع سياسة محاسبية بيئية واضحة وفق ما تم تحديده من قبل مجلس الإدارة ويتم متابعتها باستمرار تساعد على زيادة فعالية الاداء الاجتماعي بتلك الشركات، وذلك بمتوسط تكرارات قدره (4). وأخيراً، تحتل الفقرة X3.9 الترتيب الأخير بمتوسط تكرارات قدره (3,46)، والتي تشير إلي أن الإفصاح عن المعلومات البيئية من خلال

محاسبة الاستدامة البيئية يحفز الشركات المنافسة لممارسة هذا النوع من الإفصاح، مما يؤدي إلى زيادة فعالية مسؤوليتها الاجتماعية.

ثانياً: نتائج التحليل وفقاً لاختبار كا²-chi-square:

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (6) السابق ما يلي:

- أن جميع الفقرات التي أشارت إليها الدراسة النظرية في إطار العلاقة بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات تعد أموراً أو مسائل معنوية، وذلك لأن قيمة كا² المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تبلغ (9,49) عند درجات حرية 4 ومستوى معنوية 0,05، وتبلغ أيضاً (7,82) عند درجات حرية 3 ومستوى معنوية 0,05. وتشير تلك النتيجة إلى وجود علاقة معنوية بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات.

ثالثاً: نتائج التحليل وفقاً لمستوى المعنوية أو الدلالة Asymp.sig:

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (6) السابق ما يلي:

- أن جميع الفقرات المتعلقة بالعلاقة بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات والتي اقترحتها الدراسة النظرية تعد أموراً أو مسائل معنوية، وذلك لأن مستوى الدلالة المحسوب لجميع الفقرات (0,000 معنوي) يقل عن مستوى المعنوية المقبول (0,05). وتبرز هذه النتيجة صحة الاختبار السابق بشأن قبول أفراد عينة الدراسة لوجود علاقة معنوية بين محاسبة الاستدامة البيئية وفعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات.

وبناءً عليه، واستناداً لنتائج الاختبارات السابقة يمكننا القول برفض الفرض العدمي القائل بأنه "لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمحاسبة الاستدامة البيئية على زيادة فعالية المسؤولية الاجتماعية بمنشآت الأعمال الكويتية"، الأمر الذي يشير إلى قبول الفرض البديل بوجود أثر معنوي لمحاسبة الاستدامة البيئية على تعزيز فعالية المسؤولية الاجتماعية بمنشآت الأعمال الكويتية.

12/1 توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي البحث بالآتي:

يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالقضايا أو المسائل الآتية، وذلك بغرض تطوير القياس والإفصاح المحاسبي لمحاسبة الاستدامة ودوره في تعزيز فعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات، وذلك على النحو التالي:

(1) يجب أن يهتم قسم المحاسبة بكلية إدارة الأعمال بجامعة الكويت بتطوير المناهج الدراسية لتتضمن مفهوم محاسبة الاستدامة، وأبعاده، ودوره في وفاء الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية، فضلاً عن دوره في تعزيز شفافية الإفصاح.

- (2) يجب علي الجهات التشريعية بدولة الكويت اصدار تشريعات لإلزام الشركات المقيدة بالبورصة الكويتية بالوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية، فضلاً عن تنظيم الإفصاح عن مدي الالتزام بهذه المسؤوليات.
- (3) يجب علي هيئة أسواق المال بدولة الكويت اعداد مؤشر لقياس المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة الكويتية.
- (4) يجب علي هيئة أسواق المال بدولة الكويت اصدار تعليمات أو إرشادات للشركات المقيدة بالبورصة الكويتية بضرورة الإفصاح عن تقارير الاستدامة.
- (5) يجب علي إدارات الشركات المقيدة بالبورصة الكويتية تعزيز ممارسات الاستدامة بأبعادها المختلفة، فضلاً عن تعزيز الافصاح عن تلك الممارسات، حيث تشير نتائج الدراسة الحالية إلي أن إلتزام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية يدعم التواصل مع الجهات الحكومية ويعزز من العلاقات مع الجهات الرقابية.
- (6) يجب علي إدارات الشركات المقيدة بالبورصة الكويتية تعزيز ممارسات الاستدامة بأبعادها المختلفة، حيث تشير نتائج الدراسة الحالية إلي أن إلتزام الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية يعزز من سمعة تلك الشركات ويعظم من قيمتها السوقية.
- (7) يجب علي إدارات الشركات المقيدة بالبورصة الكويتية تعزيز الافصاح عن تقارير الاستدامة، حيث تشير نتائج الدراسة الحالية إلي أن إفصاح الشركات عن الاستدامة الاقتصادية يساعد علي الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدمي التقارير المالية.
- (8) يجب علي إدارات الشركات المقيدة بالبورصة الكويتية الاهتمام بأبعاد محاسبة الاستدامة، حيث تشير نتائج الدراسة الحالية إلي أن إلتزام الشركات بمحاسبة الاستدامة الاجتماعية يساعد علي الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية، ويعزز من الافصاح عن المؤشرات المالية وغير المالية المرتبطة بالأداء الاجتماعي، ويعزز من الافصاح عن المخاطر، ويضمن الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة لدي تلك الشركات.
- (9) يجب علي إدارات الشركات المقيدة بالبورصة الكويتية الاهتمام بأبعاد محاسبة الاستدامة، حيث تشير نتائج الدراسة الحالية إلي أن إلتزام الشركات بمحاسبة الاستدامة الاجتماعية يُحسن من أداء الشركة على المدى الطويل ويدعم استمراريتها.

13/1 المجالات المقترحة لأبحاث مستقبلية:

- يقترح الباحث ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام في البحوث المستقبلية للموضوعات التالية:
- (1) أثر الإفصاح عن معلومات الاستدامة علي قيمة المنشأة.
 - (2) أثر الإفصاح عن معلومات الاستدامة علي أسعار أسهم الشركات المتداولة بالبورصة.
 - (3) أثر الإفصاح عن الاستدامة البيئية للشركات علي عوائد الأسهم.
 - (4) أثر الإفصاح عن معلومات استدامة الشركات علي أدائها المالي.
 - (5) أثر الإفصاح عن معلومات استدامة الشركات علي مخاطر السمعة.
 - (6) أثر الإفصاح عن معلومات استدامة الشركات علي عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية.

- (7) أثر جودة تقارير استدامة الشركات على مدى ملاءمة القيمة لأداء استدامة الشركات.
(8) العلاقة بين التأكيد الإختياري علي معلومات الاستدامة وقيود رأس المال وتكلفة الدين.

المراجع

- 1- ابراهيم ، افاق ذنون ، (2016) ، نموذج محاسبي للإفصاح الإختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيد قرار الاستثمار - دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية "، رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة المنصورة.
- 2- بدوي، محمد عباس(2013)، "نموذج مقترح لقياس الأداء البيئي والاجتماعي لتقييم اسهامات المنشآت في مجال التنمية المستدامة"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مجلد 48، عدد 2، الجزء الثاني.
- 3- تلاولة، محمد أحمد، جودة، رأفت محمد (2017)، "العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح عن عناصر محاسبة الاستدامة للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات، جامعة فلسطين، مجلد 6، العدد 3، ص ص 243-266.
- 4- جبارة، سفيان سلامة(2018)، "أثر محاسبة الاستدامة في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية"، مركز النشر العلمي، جامعة الجنان، الأردن، ص ص 155-177.
- 5- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم،(2020)، "أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 24، العدد 2، ص ص 1-68.
- 6- الحلو، اعتدال سعيد محمد، الطويل، عصام محمد عبد الهادي،(2018)، "إطار مقترح لمراجعة أنشطة محاسبة الاستدامة وأثرها على قيمة المنشأة: دراسة ميدانية على مراجعي الحسابات المزاويلين"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 5، ص ص 212-248.
- 7- الخضر، إيمان يحي عيسى(2018)، "أثر عناصر المحاسبة البيئية في مصداقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية الكويتية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 18، العدد 2، ص ص 1-68.
- 8- الخفاجي ، ايمان جواد (2018) ، قياس أداء الشركات المساهمة وفق مؤشر SEG /ISX /S&P وفحص مدى التزامها بالإبلاغ عن الاستدامة لتطبيق معايير GRE ، رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية إدارة الأعمال - جامعة كربلاء .
- 9- خليل، علي محمود مصطفى، إبراهيم، منى مغربي محمد(2013)، " قياس الأثر التفاعلي للمحتوى المعلوماتي لتقرير المسؤولية الاجتماعية على جودة الأرباح المحاسبية في ضوء المؤشر المصري لمسؤولية الشركات: دراسة تطبيقية"، مجلة الدراسات المصرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد 6، 2013.

- 10- ربيع، مروة إبراهيم(2019)، إطار محاسبي مقترح لدعم الشركات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من منظور أخلاقي مع دراسة إستطلاعية، مجلة الاسكندرية للحاسبة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الأول- المجلد الثالث، ص ص 1-36.
- 11- الراحله، ماجد محمد سالم،(2021)، " أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية في مجموعة المناصير في الأردن"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد 53، ص ص 157-187.
- 12- سرور، عبير عبد الكريم إبراهيم(2018)، " انعكاسات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات علي تكلفة رأس المال – دراسة اختبارية في ضوء المؤشر المصري لمسؤولية الشركات ، رسالة دكتوراه كلية التجارة ، جامعة بنها .
- 13- شديد، محمد عيسى سالم،(2021)، " كفاءة الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد 52، ص ص 59-86.
- 14- طهار، ناصر(2020)، " المراعي نموذج متميز في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الوطن العربي"، مجلة القيمة المضافة لإقتصاديات الأعمال، العدد 2(1)، ص ص 140-162.
- 15- عبد الرحيم، جمال كامل محمد (2015) ، " قياس أثر تطبيق المؤشر المصري لمسؤولية الشركات عن التنمية المستدامة في ضبط الأداء المالي مع دراسة ميدانية علي الشركات المصرية المقيدة بالبورصة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- 16- محسن ،علي،(2018)، " دور محاسبة الاستدامة في تحسين مستوى الإفصاح عن الأحداث غير المالية للمنشآت الصناعية: دراسة ميدانية على القطاع الصناعي السوداني"، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- 17- محمد مطر، موسى السويطي(2012)، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، عمان: درا وائل للنشر والتوزيع.
- 18- المطيري، نهار سعد مطلق،(2020)، " مدى إدراك المحاسبين لإرشادات تطبيق معايير محاسبة الاستدامة"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد 50، ص ص 315-338.

المؤتمرات:

- 19- أبو زر، عفاف أسحق أبو(2011)، "الأبلاغ المالي والاستدامة : واقع وآفاق . ورقة عمل قدمت المؤتمر العلمي المهني الدولي التاسع المنعقد في عمان بتنظيم من جمعية المحاسبين القانونيين الاردنيين خلال الفترة من 28- 29 يوليو ص ص 80-125.
- 20- عيسي، فؤاد محمد (2010)، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر، دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسؤولية الاجتماعية في الشركات، المؤتمر السنوي الثالث للمسؤولية الاجتماعية للشركات، وزارة الاستثمار المصرية، القاهرة 16-17 مارس، ص ص 33-34.

المراجع الإنجليزية

- 1) Bardos, K.s., Ertugrul, M.,&Gao, L.s.,(2020)," Corporate Social Responsibility , Product market Market Perception, and firm value", **Journal of Corporatw finance**, Vol. 62.
- 2) Habib-Uz-Zaman Khan, Abdel K. Halabi and Martin Samy, "Corporate social responsibility (CSR) reporting: a study of selected banking companies in Bangladesh," **Social Responsibility Journal**, Emerald Group Publishing, Vol. 5, Issue 3, 2009.
- 3) Marwa Samet, Anis Jarboui,(2017)," How does Corporate Social Responsibility Contribute Toinvestment Efficiency? **Journal of Multinational Financial Management**, Vol.40, pp.33-46.
- 4) Nielsen, E,(2019)," The effect of CSR performamce on firm Value across global emerging markets", **Doctorl dissertation**.
- 5) Nnamani, M.Sc., Uche Lucy, &Kin,U.o.(2017)," Effect of Sustainability Accounting and Reporting on Financial Performance of firms in Nigeria Brewery Sector ", **European Journal of Business& Innovation Research**.Vol.1,pp1-15.
- 6) Whetman, Lancee L.(2017)," The Impact of Sustainability Reporting on Firm Profitability," **Undergraduate Economic Review**:Vol.14:Iss.1,Article4.